mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة محمد(}6{ {}847{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم بس ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين من ولنبلوا انكم حتى نعلم المجاهدين منكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاء - 00:00:00

بعد ما تبين لهم الهدى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلون اعمالا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل - 00:01:27

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه - 00:03:10

ولو نشاء لاريناكم لو يشاء الله لا ارى نبيه المنافقين اي لعلمه بهم وعرفه بهم فلعرفتهم بسيماهم ولو نشاء لاريناكم في اعيانهم او لالهمناك امرهم فلعرفتهم باماراتهم وبسمتهم وبطريقتهم ولا نعرف ولتعرفنهم - 00:03:31

في لحن القول ولا تعرفنهم مؤكد والنون مؤكدة بعدين قال لحن القول اللحن يقال لي الكلام الذي يفهم منه القصد ولا يصرح به ويقال في الكلام اذا كان بليغا فيه - 00:04:11

ولا حين يلحن اذا اخطأ ولحان يلحن اذا اجاد الكلام ومنه الحديث لعل بعضكم ان يكون الحان بحجته من بعض. اي ابصر بها واقوى تأتي بالحجة محكمة فاذا سمعها النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان عنده الحق والحق ليس عنده - 00:04:45

فانه اذا حكم له بغير الحق وهو يعلم فانما يقطع له الحرام اذا تعرفنهم في فحوى الكلام. السياق يعرف بي ولذلك كل اناء بالذي فيه ينضح ومهما تكن عند امرئ من خليقة - 00:05:16

وان خالها تخفى على الناس اعلمي ولذا يعني الانسان اذا كان صادقا تقيا اذا تكلم يعني تجد في السياق الصدق والامل الفضل واذا كان الانسان يحاول ان يخفي العيوب اذا تكلم تجد انه يطلع العيوب من الكلام - 00:05:40

ولتعرفنهم في لحن قول كلام ما هو جيد لذلك ابن ابي قال لا لا تأذينا بنتن حمارك هذا الكلام لا يقال للرسول صلى الله عليه وسلم لا ينفع الا الصدق - 00:06:18

الانسان مهما حاول انه يخفي ما يقدر يخفي الذي في القلب لا بد يظهر الانسان يكون صادق مع نفسه مع ربه. مع الاخرين ينزل الاخرين منزلة نفسه يحاول يكابد نفسه حتى يزيل الامراض - 00:06:37

التي تسبب له التعويق عن عن الفضائل من اكبر ما يعوق عن الفضائل الامراض مرض القلب واحد يكون في قلبه مرض النفاق مرض الشهوة مرض الرياء مرض الحسد هذه الامراض تمنع الانسان عن ان يرتقي للفضائل - 00:06:58

ولذلك اذا كان قلب الانسان سليما سهل عليه ان يصل الى الفضائل ولتعرفنهم في لحن القول اي في سياق الكلام وفي عدم التصريح ولكن بالتلويح والتلميح وبالكناية وبالتعريض تعرفنهم في ذلك - 00:07:26

والله يعلم اعماله يعني وهذا فيه تهديد وتخويف والله يعلم اعمالهم سعادة من كان عمله طيبا ويا شقاوة من كان عمله كفرا وضلالا وطعنا في الاسلام والمسلمين والله يعلم اعمالكم ايها المخاطبون. نعم. ولنبلونكم - 00:07:50

حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم والله لنختبرنكم حتى يظهر ويعلم علما تقوم به الحجة لان الله يعلم ما لم يكن

لو كان كيف يكون نعلم علما يكون به المؤاخذة - 00:08:22
علما يكون به ايش يكون به الجزاء ان الله لا يعذب الناس الا بعد قيام الحجة عليهم. حتى نعلم علما تقوم به الحجة علما يظهر للوجود يظهر للعيان مجاهدين منكم - 00:08:47
والصابرين المجاهدين في سبيل الله وقلنا ان الجهاد جهاد النفس وجهاد المنافقين وجهاد الكفار واكثر ما يقال الجهاد على الجهاد الكفار وكل هذا انواع الجهاد وقد ذكرها ابن القيم ووصلها الى سطعشر نوع - 00:09:12
في اول كتاب الجهاد في كتابي فقسم الجهاد اقسام واتى باشياء جميلة جدا يرجع اليه حتى نعلم المجاهدين منكم اي علما تقوم به الحجة والصابرين على طاعة الله وعن معاصيه وعلى اقدار الله - 00:09:42
ونبلوها اخباركم؟ اي ونختبر لكم ونختبر دخائلكم ونبلوها اخباركم يعني دخائل تظهر ولذلك الله يقول الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:10:08
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين لابد من التمحيص ونبلوها اخباركم لكم وما عندكم وسرائركم حتى يظهر الصادق من الكاذب بعدين اتى بهذه الشريحة الخبيثة التي حذر القرآن والسنة منها - 00:10:38
وخوف خلقه من ان يكون من هذه الشريحة. ان الذين كفروا ان توكيل الذين جمع الذي صلة كفروا هي صلة الموصول ان الذين كفروا وصدوا غيرهم عن سبيل الله من بعدي - 00:11:12
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى اذا هذه الشريحة متمردة كفرت ومنعت غيرها من الدخول في الاسلام ووقفوا في عداء ومخالفة وشقاق مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ما جاء به - 00:11:35
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى من بعد ما ايقنوا ان هذا الذي جاءهم الحق بوضوح الادلة والبراهين ولعجزهم عن ان يأتوا بمثله ولمعرفتهم انه الحق - 00:11:56
سواء كانوا منافقين او يهود او كفار قريش والكلام هنا منصب على كفار قريش. لانهم تحدوا ودعوا الى الاتيان بمثل القرآن فعجزوا فعلموا يقينا ان هذا ليس من كلام البشر - 00:12:18
لانهم هم اصحاب القمة في البلاغة وفي النسن وفي الكلام وفي البيان وقد جاءهم كلام من جنس كلامهم وطولبوا ان يأتوا بمثله فعجزوا فايقنوا ان هذا ليس من كلام البشر - 00:12:38
من بعد ما تبين لهم الهدى الحق وشاقوا الرسول وعادوه ولم يقبلوا ما جاء به. من بعد ما تبين لهم الحق لن يضروا الله شيئا لان الله الغني القادر وجنده - 00:12:57
غالبون وان جندنا لهم الغالبون. طبعا غالبون في الحجة طالبون في البيان طالبون في علو وغالبونا ايضا في السنان اذا قام المسلمون بما طلب منهم لا يمكن ان ينتصر المسلمون - 00:13:16
الا اذا وفوا بالعهد الذي طلب منهم ربهم اوفوا بعهدي اوفي بعهدك اما اذا لم يقم المسلمون بما طلب منهم لا ينتصر ولذلك كررنا في هذه الدروس المباركة ان اصول النصر - 00:13:39
في نقطتين الاستقامة على الدين واعداد ما نستطيع وبعبارة اخرى الاعداد الحسي ولاعداد المعنوي فاذا قام المسلمون بالركنين حتما ينصرهم ربهم لانه القادر الكريم المنتقم الجبار وقال جل وعلا ولينصرن الله - 00:13:59
من ينصره وقال جل وعلا ان الله لا يخلف الميعاد اذا المسلمون يقومون بالركنين الركن الاول الاستقامة على الدين الركن الثاني اعداد ما يستطيعون ولو عصا واعدوا لهم ما استطعتم منكم - 00:14:28
الذي نستطيع من القوى نعده والذي لا نستطيع لا يكلفنا ربنا به فاذا قمنا بالركنين الله ينصرنا كما نصر المسلمين يوم الاخندق يوم الاحزاب فانزل الملائكة والرياح وهزم الاحزاب وامتن على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله - 00:14:52
عليكم اذ جاءتكم جنود جنود كثيرة وعظيمة ما ارسلناه عليهم وجنودا لم تروها ارسلناه عليهم ريحا وجنودا لم ترها الذي ينصر بالملائكة والرياح ينبغي ان يمتثل خلقه ما يريد ويجتنبون وهيه وما اراد وما ارادوه يعطيه الله لهم - 00:15:14

اذا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم الذي يكفر يحبط عمله. اذا مات على الكفر - 00:15:43

لكن اذا تاب بعض العلماء يقول يرجع له عمله وبعضهم يقول لا يرجع له عمله. ولذلك اذا ارتد الانسان عياذا بالله بعد ان ادى فريضة الحج فعلى انه يرجع له عمله لا يلزمه - 00:16:03

حجت الاسلام وعلى ان الكفر يحبط العمل ولو رجع للاسلام تلزمه تلزمه حجة الاسلام على الخلاف الموجود ولكن الصحيح انه اذا تاب يرجع له حسناته ان شاء الله من تاب - 00:16:20

تاب الله عليه والاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها لن يضر الله شيئا ان الله له الغنى المطلق وسيحبط ما لهم حبط العمل اذا عمل عملا ولم يجد له ثمرا. ما استفاد منه. يقال بطل وحبط عمله - 00:16:37

ثم لما انتهى من هذه الشريحة الفاسدة نادى الشريحة التي ينبغي ان تكون قدوة وينبغي ان تكون هي التي عليها المسلمون يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:17:06

بما شرع لكم واطيعوا رسوله فيما سن لكم ولا تبطلوا اعمالكم لا تبطلوا اعمالكم بالكفر لا تبطلوا اعمالكم بالكبائر لا تبطلوا اعمالكم بالمن. لا تبطلوا اعمالكم بالرياء كل هذا مبطل للعمل - 00:17:37

وكل قيل الكفر يحبط العمل الكبائر تأكل الحسنات ان تجتنبوا كبائر ما تنوون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يفهم من من دليل الخطاب انكم اذا لم تجتنبوا كبائر لا تكفر السيئات - 00:18:01

الرياء محبط للعمل الحسد يأكل الحسنات المن بنو اسد قالوا جئنا والناس رغمت على الاسلام ونحن جئنا طائعين قال الله تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:18:26

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان وبعدين هم كانوا يعني ايمانهم لم يكن. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذناه في الظاهر ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:18:52

ولكن ان تطيعوا الله وتؤمنوا لا ينقصكم من اعمالكم شيئا اذا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم يا ايها الذين امنوا اهدعشر جملة اطيعوا الله - 00:19:08

في اوامره وفي اجتناب نواهيه ورسوله فيما سن لكم وبين لكم لان الله تعالى يقول من يطيع الرسول وقد اطاع الله والذي يفرق بين السنة وبين القرآن ضال مضل غير فاهم - 00:19:26

والذي يفرق بين الاحاديث الاحاد والمتواتر هذا لا علاقة له بالعمل. هذا امر عقلي لا فرق في العمل بين المتواتر والاحاد وهو مذهب كلامي وكل الشريعة ثابتة بالاحاد اما ثبوت - 00:19:50

ظني لان دلالته غير نصية او بالسند لانه غير متواتر اغلب الشريعة ثابتة بالظن والمتواتر منها اما متواتر في السند ولكن دلالته والنية لانها ليست نصا او متواتر السند متواتر دلالته متواتر في السند - 00:20:13

ولكن دلالته ظنية او يقول متواتر نفسه هو في السند ولكن دلالته ليست نصية او يقول نفي الدلالة ولكن ثابت عن طريق الاحاد اذا اغلب الشريعة ثابتة بالآحاد والتفريق بين الاحاد وبين المتواتر هذا فيما يقع في القلب اما في - 00:20:46

لا فرق بينهما ما ثبت بالشاهدين عدلين وثبت بالف واحد سواء من حيث يجب العمل بهما ولذلك هذا مذهب كلامي ولذلك اشار البخاري الى ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل للمصر الرجل الواحد يعلمهم التوحيد - 00:21:13

والصلاة والصوم والزكاة ويحفظهم القرآن. فلو كان التواتر مطلوبا لما ارسل لجهة الا مئة ومائتين حتى يقوم لا يلزم يلزم الثبوت قال تعالى واشهدوا منكم اذا جاء عدلان وشهدا وزكيا ثبت الامر - 00:21:39

كون انه يمكن خطأ هذا امر اخر ملغى لذلك اغلب الشريعة ثابتة بالاحاد يعني الامور غير اه غير المتواترة هذا مذهب كلامي ولا تبطلوا اعمالكم لا تبطلوا اعمالكم المعاصي وبالكفر - 00:22:03

وبالرياء من شخص يحسن الى انسان يرفع صوته عليه لا ترفع صوتك عليه يا اخي قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:22:29
كالذي ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثله كمثل صفوان عليه التراب. فاصابه وابل مطر شديد وسائل كل ما عليه من التراب ومن وتركه نظيفا فكذلك كل الحسنات تزول بالمن والاذى كما يزول الحصى الذي على هذه الحجارة اذا جاءه مطر شديد وجاءه سيل - 00:23:05
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم هذا الدين دين رائع الحقيقة فلذلك ينبغي للعاقل ان يحافظ على حسناته وعلى اكرامه للناس كما يحافظ على الزرع الصغير وعلى الولد - 00:23:33
الحديث العهد بالولادة حتى لا يناله حتى لا يناله ما يضره او يقع به فالفضائل تحتاج ان ترعى ان الكريم اذا انسى حدائقه من المروءة ان تسقى وتنحرثا فالإكرام والإحسان للناس - 00:24:00
يحتاج الى ان يحافظ عليه فلا ترفع صوتك ولا تأذيه ولا تمن عليه ولا تحتقر لان هذا يكون لذلك الاحسان فهذا الاحسان ينبغي ان تحافظ عليه باحسان جديد وباحترام بعد احسان حتى يثبت هذا ويكون احسان - 00:24:27
اما تحسن الى الانسان وتحتقره او او تقول له انا اعطيتك انا فعلت بيك هذا لا يفعله اصحاب ايش الفضائل ولذلك لما اراد ان يمدحه قال تراه تعطيه الذي انت سائله - 00:24:48
اذا سألته كانك تعطيه ما تسأله لما يرى من الفرح والاكرام ولذا ينبغي ان نحافظ على ما فعلناه من الاحسان والا نؤذي الاخرين وان من اكرمه ربه بان كان عنده - 00:25:05
مال واذا يعني اعطى اخوانه فلا يمن عليهم ولا يترفع ولا يحتقرهم لان هذا ضياع ولؤم ومنهي عنه وهو من الكبائر ثم بين الشريحة الاخرى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالسابقين ولا كالاحقين - 00:25:29
يا ايها الذين امنوا قبل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم يا ايها الذين امنوا انتبهوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وحافظوا على مكتسباتكم الان تجد الترشيد في الكهرباء - 00:25:56
ترشيد في الماء التفشيد في الانفاق طيب هل رأيت التفسير في الحسنات نرشد الكهرباء نرشد في الحسنات لسانك لا تذكر به الاخرين لسانك اترك المسلمين بصرك اترك به النظر للحرام - 00:26:20
رجلك لا تمشي الى الحرام. يدك لا تلمس حرام نرشد في الكهرباء وفي الماء وفي الانفاق المفروض نرشد الحسنات نحافظ على الحسنات كما نحافظ على الكهربا لا تصرف على الماء لا يصرف - 00:26:45
نحافظ على حسناتنا لا تضيع نترك الناس اذا اخذت حسنة حافظ عليها. امسكها لا تعطيها لمن لا تحب ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم - 00:27:06
ان الذين كفروا وصدوا غيرهم عن سبيل الله وماتوا وهم متصفون بالكفر فلن يغفر الله لهم فلما سبق ولما وضح لكم لا تهنوا فلا تهنوا وتدعو الى السلم الى السلم - 00:27:30
الى المسالمة وانتم الاعلون بكتابكم وبنبيكم قوة حجتكم وبما اعطاكم الله وفضلكم به ولن يتركم ولن ينقصكم شيئا من اعمالكم والله جل وعلا معكم ناصركم لذلك قال العلماء وان جندنا - 00:27:54
لهم الغالبون ولذلك جعل قسيم الغلبة القتل قل هل تربصون بنا الى احدى الحسنيين فيقتل او يغضب المسلم ينال الشهادة او يغلي لذلك قال وان جندنا لهم الغالبون قال العلماء - 00:28:25
لا تؤمر الرسل واتباعها بمقاتلة الكفار الا نصرهم الله الا اذا كان المسلمون لم يقوموا دي الشروط المطالبون بها ولذلك كان عمر اذا شيع الجيش يقول والله لا اخاف عليكم من عدوكم - 00:28:46
ولكن اخاف عليكم من الذنوب الذنوب الذنوب تميت القلوب ويورث الذل ادمانها ولم يقع المسلمون في مشكلة من يوم احد الى الالة الا وسبب هدم ولم يقع شيء للمسلمين الا بتقاعس العلماء العارفين عن واجبهم - 00:29:08
الدولة الاموية كان فيها المرجئة والخوارج والحرورية والرافضة وكل الفرق وما ضر ذلك الاسلام ووصل الى الصين والى الاندلس

والى ما وراء اثيوبيا والى ما وراء اليونان ولكن لما اشتغل المسلمون عن واجبهم - 00:29:33
وانشغلوا فيما بينهم جاءهم ماذا التتار وفعلوا بهم ما فعلوا وعبدالله بن ابي بن سلول يوم احد انخذل بثثل الجيش وما ضر ذلك المسلمين والذي ضر المسلمين يوم احد مخالفة الرماة. العلماء العارفين - 00:30:06
لا تبرحوا مكانكم والذي ضيع الاندلس مخالفة العلماء العارفين وعدم قيامهم بواجبهم اذا كل الفرق هذي لا تضر الاسلام وكل المنحرفين لا يضرنا الدين الذي يضر الدين ان اهل الدين لا يقومون بواجبهم - 00:30:30
هذا الذي هو الخطر ولذلك لابد للمسلمين ان يعرفوا بعض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا كيف نكون مع الصادقين وانا لا اعرفهم لابد للمسلمين ان يتعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى - 00:30:50
لابد للمسلمين ان يعدوا العدة لغير المسلمين. لان الله يقول واعدوا لهم ما استطعتم لذلك ما تعيشه الامة باختصار سببه اوامر معطلة ونواهي منتهكة من النواهي المنتهى ولا تنازعوا تفشل - 00:31:12
ومن الاوامر واعدوا لهم ما استطعتم والله يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بامسي فحري باهل الفضل والشرف والنبل من المسلمين ان يعرفوا بعضا وان يتعاونوا على البر والتقوى - 00:31:40
وان يكون مراكز عملاقة لانتشال العالم من الضلال والكفر لان هذه الامة عندها كنز لا ينفد وهو هذه الشريعة فتجلد للعالم السعادة والرخاء والامن والطمأنينة ونحن عندنا كنز ينبغي ان ننفق منه وان نساعد الاخرين وننقذ جيراننا - 00:32:03
من الموت على الكفر والضلال وهذا الكتاب كل قضية محلولة فيه كتابنا كل قضية محلولة فيه. هذا ليس عاطفة وليس مبالغة. لان الله يقول ونزلنا عليك الكتاب بيانا لكل شيء - 00:32:34
ما فرطنا في الكتاب مثلي كل شيء اصوله موجودة في الكتاب حري بنا ان نهتم بمراكز قوية عملاقة تبين للناس جمال الدين وحسنه وحل مشاكل العالم والطرق التي تسعد بها البشرية وتبين للناس طرق الضلال والانحراف والطرق التي - 00:32:54
تسبب للعالم الدمار والضياع. ومن اكبر اسباب دمار العالم هو ماذا الربا لا يوجد شيء في هذا الكون اخطر من الربا الا الكفر وان لم يقلع اهل سكان الارض عن الربا فالذي سيقع لا يعلمه الا الله - 00:33:19
هذا لا بد يعرفه الناس اذا لم يقلع سكان الارض عن الربا ما الذي سيقع للارض لا يعلمه الا الله واسمعوا قول الله يمحق الله الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب - 00:33:43
ومن اصدق من الله قيلا قوله الحق وبعدين من انتهى فله ما سلف. وبعدين قال فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فلنبادر بترك الربا لان خطورته لا يعلمها الا الله - 00:34:07
هل يلتطم المحيط الاطلسي بالمحيط الهادي هل ياتي زلزال ماذا يأتي حري بالعقلاء ان يتعاونوا على الكف عن الربا وان يوجدوا تعاملات حلال حتى لا تغرق البشرية في اشياء لا اعلمها الا الله بسبب المعاصي - 00:34:31
اخطر شيء بعد الكفر الربا قال العلماء ادنى نوع من الربا كمن يأتي امه علنا قال العلماء اغلب الكبائر عليها عقوبة. وعليها حدود الربا ما عليه حد لعظمه الله تعالى اباح لنا البيع احل الله البيع - 00:35:01
وحرم الربا اتانا بدل الربا بالبيع الحلال والشيء القليل حلال ابرك وانفع والشيء الكثير النجس ينجسك وينجس بيتك واولادك ونفسك ولا يبارك لك في اي شيء عندك لان الله يقول يمحق الله - 00:35:23
الربا ويقول ومن اصدق من الله قيلا حذاري حذاري التوبة تجب ما قبلها فلا تهنوا ايها المسلمون وتدعو الى السلم الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن ينقصكم اعمالكم اذا ولكن قال وان جنحوا للسلم او السلم فاجنح لها - 00:35:42
وقال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم اي في الاسلام كافة كاف حال من الواو او من الجر والمجرور. ادخلوا في السلم كلكم او ادخلوا في السلم كله. اي - 00:36:06
وزكوا وتصدقوا واعملوا كل ابواب الخير فكافة يمكن حال من الجار والمجرور او حال من الواو وهذا من اعجاز القرآن ومن جمعه اذا من اليوم نحاول ان نبتعد عن الربا - 00:36:21

وعن بيع الغرر والجهالة وننظف بيوتنا ويكون اكلنا حلال فاذا دعونا الله استجاب لنا واذا ركعنا وجدنا الخشوع واذا عادنا شخص دمره ربنا من عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب - 00:36:40

ولا يمكن الانسان ان يكون من الاتقياء الا بالمجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن اخطر ما يسبب عدم اجابة الدعوة ماذا اكل الحرام الربا النجس الرشاء الغرض يدعو وملبسه حرام - 00:37:01

ومشربه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب له؟ انى يستجاب لذلك لذلك اطب مطعمك تستجب دعوتك نرجو الله جل وعلا ان يطعمنا الحلال وان يجعلنا من المتقين وان يرحمنا ويتجاوز عن سيئاتنا - 00:37:29

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم سعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام - 00:37:50

على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للانسان ان يصلي على كرسي ويسجد على كرسي اخر اذا لم يستطع السجود على الارض؟ نعم - 00:38:13

اذا لم تدفعي السجود اسجد على الطريقة التي يمكن تسجد بها. على كرسي او تومي كله سهل ان شاء الله صلي قائم وان لم تستطع فجالس فان لم تستطع فمتكئ - 00:38:33

المهم ان الانسان ما دام عنده عقله لا تسقط عنه الصلاة ويصليها بالطريقة التي يستطيع. ولا يكلف الله نفسا وسعها هذا نرجو الله لنا ولك التوفيق يقول يقول عبد القاهر الجورجاني بان هناك معنى ومعنى المعنى - 00:38:48

هل لذلك الشواهد من كتاب الله مع التوضيح قال واحد يأخذ كتاب دلائل للاعجاز ويجلس وبعدين يأتي بالاسلوب وبعدين يبين. نعم ما نصيحتكم لمن يريد تدبر القرآن الذي يريد ان يتدبر القرآن - 00:39:11

يقرأ القرآن ويتأمل فيه وسيجدن الصفحة اذا قرأها تنقسم اربع اقسام قسم يرى انه فهمه مئة في المئة وقسم يرى انه لم يفهمه مائة في المائة وقسم يرى انه فهمه - 00:39:31

سبعين ثمانين في المئة وبعد عشرة في المئة فاذا قرأ الصفحة وتأملها يرجع للتفاسير وهكذا ما الذي فهمت؟ ما الذي ما فهمت ترجع للتفاسير؟ فاذا تأملت القرآن ورجعت للتفاسير في ذهنك - 00:39:51

المعنى الذي اشكل عليك اول. ولذلك هذا هو التدبر انت تتأمل في الاية. تعرف ماذا قبلها؟ ماذا بعدها؟ الضمير اين مرجعه؟ الكلام اين هل هو في الترهيب او الترهيب او الاحكام - 00:40:10

او هو في القصص هو في التوحيد؟ اهو في النبوات او هو في يوم القيامة فاذا قرأت او هو مشترك فانت اذا قرأت تتأمل وترجع للتفاسير وبعدين تقرأ القرآن وكل ما اشكل لك شيء تسجله وترجع للتفاسير - 00:40:25

يقول كيف نجمع بين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والحديث من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها هذا هو هذا هذا وزير هذا لا يعارض الاية - 00:40:43

ولا تزر وازرة وزر اخرى. ولكن هذا وزر هو الذي اخذ به لانه سن سنة سيئة وضل الاخرين. فعليه وزره ووزرهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء. والعكس من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقصها لك من حسناتهم شيئا - 00:41:00

هذا لا تعارض بينه ما تفسير قوله تعالى الله نور السماوات والارض الله هو نور السماوات والارض جل وعلا نورهما بالرسل وبالشمس والقمر مزال نوره اي الايمان به في قلب المسلم كمشكاة فيها مصباح للمصباح - 00:41:22

الله منور السماوات والارض بالشمس والقمر وبالايمان والرسل وبارسال الحجج. وهو جل وعلا نور ومنوروا الكون كما قال ابن كثير.

نعم فضل الصلاة في المساجد الثلاثة هل يشمل ذلك فضل الصلاة النافلة - 00:41:46

الذي ارى ان النافلة لا تضاعف في المساجد هذا الذي ارى واذا كانت تضاعف في المساجد هيا في البيوت افضل الذي يظهر من النصوص افهمه نرجو الله ان يعفو عني - 00:42:07

ان النافلة لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت افضل لما لا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة في هذا المسجد لما قام بهم ليلة او ليلتين وخاف ان تفرض عليهم التراويح قال ايها الناس اني رأيت مكانكم - 00:42:25
ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة والحديث الصحيح وسبب ورود الحديد صلاة التراويح وسبب النزول قطعي الدخول عند غير مالك - 00:42:51
صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة ما قال الا في المسجد الحرام او في مسجدي هذا او في المسجد الاقصى. فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة - 00:43:11
المكتوبة تصلى في المساجد واركعوا مع الراكعين اما النوافل بل افضل ان تصلى في البيوت وان تخفى الا لمن يقتدى به الا لمن يقتدى به في ظهر هذه يقتدى به - 00:43:28
قول الا يتهم انه يترك النوافل اما الانسان فكل النوافل وكل الاعمال التي هي غير واجبة بل افضل للمسلم ان يخفيها الا اذا اظهرها ليكون قدوة في الخير اما لا يظهرها الا ليكون قدوة في الخير. وليقتدى به - 00:43:47
اما اذا اظهرها فذلك مظنا للرياء ولقلة الاجر نرجو الله السلامة والعافية ولذلك قال ان تبدوا الصدقات وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:44:12
افضل لكم الاسلام كل شيء محلول فيه بس لابد ان نعطيه وقتا هل جوالات الان تكفي في صلة الرحم تخفف فاذا لم يستطع الانسان ان يصل اقاربه وكانوا بعيدا. ان شاء الله صلتهم بالجوال - 00:44:35
تخفف ما ما عليه من الحق ونرجو الله ان يتوب علينا جميعا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:58